غير كاف في فننا هذا بل لا بد من التعرض لها بحسب الواقع وكان
بعضها باقية على مقتضى طبايعها وبعضها خارجة عنه اراد
ان يشير الى هذا التفصيل وقال الا ان الارض لعروض التشكلات الغريبة
العنصرية وقعت في سطحها وهو مقدار له طول وعرض فقط
وينتهي به الجسم تضاريس يقال حجرة مضرسة ومضرسة
اي فيها حجارة كاضراس الكلاب وتضاريس البناء اذا لم يستو
وبالجملة اراد بها هنا ما يخرج به السطح عن الاستواء لاسباب
خارجة عنها كجري المياه وهبوب الرياح وغيرها من الاوضاع
الاثرية والاحوال العنصرية كما اي التضاريس التي نشاهدها
من الجبال والوهاد جمع وهدة وهي المكان المطمئن من الارض
ونحوها لكن هذه التضاريس المرتفعة من سطح الارض لا يقدح
في كونها كرية الشكل في الحس وهو كاف فيما نحن فيه كالبيضة
من الحديد وانما حملناها على ذلك ليحصل بين المثال والممثل له

له قرب في الجملة لو الزقت بها حبات شعير لم يقدح ذلك في شكل
جملتها وهو شكل البيضي بل نسبة تلك التضاريس الى الارض اصغر
بكثير من نسبة الشعير الى البيضة اذ نسبة ارتفاع اعظم
الجبال الى قطر الارض كنسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع هو اربعة
وعشرون اصبعا كما اعتبره المتأخرون وذلك لانهم ذكروا ان
قطر الارض على ما وجده المتقدمون الفان وخمسمائة وخمسة واربعون
فرسخا وثلث فرسخ وهو خمسة امثال النصف فرسخ تقريبا ثم
بينوا ان نسبة نصف فرسخ الى الارض كنسبة خمس سبع عرض شعيرة
الى ذراع بان قسموا عدد ضعف فراسخ القطر وهو خمسة الاف
وتسعون على عدد شعيرات الذراع وهو مائة واربعة واربعون
اذ الاصبع ست شعيرات معتدلة مضمومة بطون بعضها
الى ظهور بعض فخرج خمسة وثلثون بالتقريب ولان نسبة الخارج
من القسمة الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه ابدا

Copyright © King Saud University